

السفر الطبى

Confidentiality

د. حسين كامل نوفل

أستاذ الطب الشرعى المشارك

رئيس قسم الطب الشرعى

كلية الطب - جامعة دمشق

السر الطبي

- ▶ يدخل في نطاق السر الطبي ما يطلع عليه الطبيب من أحوال مرضه الصحية والاجتماعية وما قد يراه أو يفهمه من مريضه أثناء اتصاله المهني به من أموره وأمور غيره (حسب ابقراط)
- ▶ على الطبيب ألا يفشي بدون رضاء مريضه معلومات حصل عليها أثناء علاقته المهنية إلا في الأحوال التي يتطلبها القانون - لتشجيع الناس على استشارة الأطباء.-
- ▶ لا يشترط في السر أن ينبه المريض طبيبه للحفاظ عليه.

ما هي المعلومات التي يتوجب على الطبيب كتمها:

١. اسم المرض
٢. التصريح بما يشير إلى المرض من دواء أو علاج
٣. التصريح باسم المستشفى الذي قد يشير إلى المرض
٤. التصريح باسم الطبيب الذي أحيل له
٥. التصريح باسم المستوصف الذي أحيل له
٦. كتمان مستوى حياة المريض وأسرارها

يجوز إفشاء سر المهنة بأحد الأسباب الآتية:

- أ- للمريض نفسه لما يتعلق به من مرضه أو مستقبله.
- ب- للوصي أو الولي فيما يتعلق بسر مريض قاصر أو غير مدرك.
- ج- لذوي المريض إذا عرف أن لهذا الإفشاء فائدة في المعالجة وكانت حالة المريض لا تساعد على إدراك ذلك.
- د- أثناء خبرة طبية قضائية أو طبابة شرعية.
- هـ- لأغراض عملية وللبحوث الطبية دون ذكر الأسماء والصور المعرفة.
- و- يمكن للطبيب أثناء تأدية الخبرة الطبية أن يذكر سوابق المريض المفحوص المرضية . إذا حصل على طلب خطي من قبل القضاء يسمح له بذلك

يجوز إفشاء سر المهنة بأحد الأسباب الآتية:

١. إذا كانت القوانين النافذة تنص على إفشاء مثل هذا السر،
٢. أو صدر قرار بإفشائه من جهة قضائية.
٣. إذا كان الغرض من إفشاء السر منع وقوع جريمة، فيكون الإفشاء في هذه الحالة للسلطة الرسمية المختصة فقط .
٤. إذا كان إفشاء السر لدفع الضرر عن الزوج أو الزوجة، على أن يبلغ به في حضورهما معاً، وليس لأحدهما دون الآخر.
٥. إذا كان الغرض من إفشاء السر هو دفاع الطبيب عن نفسه أمام جهة قضائية وبناء على طلبها بحسب ما تقتضيه حاجة الدفاع .
٦. إذا كان الغرض من إفشاء السر منع تفشي مرض مُعدٍ يضرُّ بأفراد المجتمع، ويكون إفشاء السر في هذه الحالة للسلطة الصحية المختصة فقط.

الأحوال التي يجوز فيها إفشاء السر الطبي:

▶ الإخبار عن :

- ١ . الأمراض السارية
- ٢ . الولادات والوفيات
- ٣ . الجرائم الواقعة على أمن الدولة
- ٤ . الجنايات والجرح
- ٥ . الأمراض المهنية
- ٦ . لذوي المريض

الإخبار عن : الأمراض السارية

▶ ٣ فئات:

١ . الأمراض السارية واجب الإبلاغ عنها هاتفيا أو برقيا خلال ٢٤ ساعة:

٢ . الأمراض السارية واجب الإبلاغ عنها خطيا:

٣ . الأمراض السارية واجب الإبلاغ عنها اختياريا:

الإخبار عن : الأمراض السارية

▶ ٣ فئات:

١. الأمراض السارية واجب الإبلاغ عنها هاتفيا أو برقيا خلال ٢٤ ساعة:

- كوليرا
- طاعون
- تيفوس
- حمى صفراء
- حمى راجعة...

الإخبار عن : الأمراض السارية

٢. الأمراض السارية واجب الإبلاغ عنها خطيا:

- التهاب سحايا
- حمى تيفية
- خناق
- حمى مالطية
- شلل اطفال
- التهاب كبد فيروسي
- سل
- كَلْب
- جذام
- حصبة المانية
- سعال ديكي
- كزاز
- بلهارسيا
- لايشمانيا
- AIDS

الإخبار عن :

الأمراض السارية

▶ الأمراض السارية واجب الإبلاغ عنها اختياريًا:

- انفلونزا

- زحار

- تراخوما

- جمرة خبيثة

- التهاب دماغ حاد

- حمى قرمزية

- الأمراض الزهرية إذا: - لم يواظب المريض على المعالجة

- إمكان نقل المرض للغير

الإخبار عن الولادات والوفيات:

- ▶ الإخبار عن الولادات: خلال ١٥ يوما في المحافظات
- ▶ وخلال ٣٠ يوما خارج المحافظات
- ▶ ونفس الشيء للإخبار عن الوفاة.
- ▶ ولا يذكر اسم المرض أو أي بيان بطبيعته إذا كان ذلك إفشاء لسر المهنة.
- ▶ شهادات الوفاة فيها أسباب مباشرة وغير مباشرة للوفاة ... لا تعطى معلومات غامضة لأسباب الوفاة.

الإخبار عن : الجرائم الواقعة على أمن الدولة & الجنایات والجنح

- ▶ مثل جرائم القتل
- ▶ الإيذاء
- ▶ الإجهاض

إفشاء السر الطبي لذوي المريض

- ▶ في حالات المرضى الذين لهم فائدة في المعالجة بالإفشاء بالسر الطبي
- ▶ في حالات المرضى الذين لا تساعد حالتهم على إدراك فائدتهم في المعالجة
- ▶ في حالات المرضى النفسيين
- ▶ بعض المهن التي تحتاج لانتباه مثل سائقي المركبات (سيارات وطائرات وقطارات) والمشرفين على تشغيل أجهزة ضخمة.....إصابتهم < حوادث
- ▶ (إصابتهم مثلا بنوب صرعية، نوب خناق صدر< حوادث

السفر الطربي

على الطبيب أن لا يعطي شهادة بالموت
تذكر اسم المرض
أو أي بيان لطبيعته بصورة صريحة
إذا كان في ذلك إفشاء لسر المهنة،

إلا
إذا أجبرته الدولة على ذلك في القانون.

السر الطبي والمرضى القصر

▶ على الطبيب عندما يطلب منه المرضى القصر تلقي العلاج سرّاً دون إخبار أولياء أمورهم، أن يعمل على التعرف على سبب رغبة المريض في عدم إطلاع أهله على حالته،

وأن يشجعه على إشراك الأهل ،
وأن يعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لديه .

▶ من حق الطبيب أن يعالج المرضى القصر ،
▶ ومن حقه أن يُحجم عن التصريح بأي معلومات قد تؤدي إلى إلحاق الضرر بالقاصر ،
إلا إذا كانت القوانين النافذة تقضي بغير ذلك .

▶ على الطبيب إخطار المريض والحصول على موافقته المستتيرة المبنية على المعرفة كتابة

قبل تقديم أية معلومات عنه لأطراف أخرى مثل
الباحثين أو شركات الأدوية أو مؤسسات جمع البيانات .

السّر الطّبي والتّأمين

▶ يجوز للطبيب مناقشة حالة المريض والتشخيص والعلاج والتوقعات الخاصة بتطور الحالة مع محامي المريض، شريطة موافقة المريض أو ولي أمره على ذلك .

▶ يجوز للطبيب الكشف عن معلومات خاصة بحالة المريض لمندوب شركة التأمين شريطة موافقة المريض أو من يمثله قانونياً على ذلك كتابة، وعلى أن يقتصر الكشف على المعلومات المتعلقة بالبند التأميني فقط، وعلى الطبيب أن يقوم بتبصير المريض بما يترتب على كشفها قبل أن يقوم بذلك .

السر الطبي والمعلوماتية

- ▶ على الطبيب وسائر العاملين في المجال الصحي بذل كل جهد ممكن للمحافظة على سرية جميع التقارير الطبية، بما في ذلك التقارير التي تخزن في ذاكرة أجهزة الحاسوب ،
- ▶ ولا يجوز أن يتم إدخال المعلومات إلى سجل الحاسوب إلا من قبل الأشخاص المخولين بذلك وحدهم ،ويراعى تحديد تاريخ وتوقيت أي إضافة لمعلومات جديدة ،كما يراعى تسجيل أسم من قام بالتعديل أو الإضافة .
- ▶ يجب إخبار المريض أو من ينوب عنه بوجود نظام تخزين البيانات على الحاسوب بالمنشأة الصحية ،على أن يكون ذلك قبل أن يقوم الطبيب المعالج بإرسال المعلومات لقسم الحاسوب الذي يتولى تخزينها ،
- ▶ كما ينبغي أن يحدد مسبقاً جميع الأفراد والجهات التي يمكنها الوصول إلى المعلومات ،ويعد التصريح بكل هذه المعلومات للمريض أمراً ضرورياً للحصول على موافقته وتبعاً لمدى حساسية بيانات المريض يراعى اتخاذ الاحتياطات الأمنية التي تمنع تسرب المعلومات أو وصول أفراد آخرين إليها .

السّر الطّبي والمعلّوماتية

► يجب تزويد الأجهزة الحاسوبية بأنظمة حفظ واسترجاع المعلومات لتجنب ضياعها حال حدوث خلل في البرامج أو عطل في مخدم الحاسوب Server

► وإذا تم إلغاء أحد الملفات فيجب إعطاء صورة مطبوعة منها للطبيب المعالج أولاً.

السر الطبي والمعلوماتية

- ▶ يجوز محو المعلومات المخزنة على الحاسوب أو التخلص منها حال التأكد من حياة الطبيب لصورة لها (مطبوعة أو مخزنة على حاسوب أو على اسطوانة)
- ▶ وعند محو الملفات يجب أن يقوم قسم الحاسوب بإخطار الطبيب كتابياً بإتمام عملية المحو ،
- ▶ ويحق للمريض طلب محو بعض المعلومات الخاصة به في إطار القوانين النافذة .
- ▶ يجب اتخاذ كافة التدابير الصارمة التي تمنع الوصول إلى قاعدة البيانات ، بما في ذلك وضع النظم الرقابية اللازمة لاكتشاف محاولات النفاذ على قاعدة البيانات من جانب أي فرد أو جهة ليس لهم الحق في ذلك .

عناصر إفشاء السر الطبي:

► هي ثلاثة:

١. إفشاء السر الطبي
٢. حصول الطبيب على هذه المعلومات خلال ممارسته للمهنة
٣. وقوع ضرر مادي أو معنوي لصاحب العلاقة نتيجة إفشاء السر

الشهادة أمام القضاء

- ▶ المادة ٥٦٥ من قانون العقوبات تفرض كتم أسرار المهنة
- ▶ و
- ▶ المادة ٣٩٨ من قانون العقوبات تفرض قول الحقيقة في شهادته
- ▶ فله الحق بالتزام الصمت أمام هذا التناقض.
- ▶ الحرية تترك للأطباء بالإفشاء أو كتم السر الطبي حسب ما تمليه عليهم ضمائرهم

شكراً للانتباه والحضور